

دبائح الحيوانات ليس بغداء كامل

¹ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضاً قَرَائِصُ خِدْمَةٍ وَالْقُدُّوسُ الْعَالَمِيُّ.² لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكِنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُدُّوسُ، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخُبُرُ التَّقْدِمَةِ.³ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكِنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قُدُّوسُ الْأَقْدَاسِ،⁴ فِيهِ مَبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جَهَةِ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ فِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنَّةُ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ،⁵ وَوُوقُهُ كِرُوبَا الْمَجْدِ مُطْلَلَيْنِ الْغِطَاءَ، أَشْيَاءُ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.⁶ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مُهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكِنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ،⁷ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئُسُ الْكَهَنَةِ فَقَطْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِأَنْ يَذْهَبَ عَنْ تَفْسِيهِ وَعَنْ جِهَاتِ السَّعْبِ،⁸ مُغْلِنَا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ بِهِذَا، أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُطَهَّرْ بَعْدَ مَا دَامَ الْمَسْكِنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،⁹ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَائِصُ وَدَبَائِحُ لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الصَّمِيرِ أَنْ تُكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ،¹⁰ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِاطْعَمَةٍ وَأَشْرِيَةٍ وَعَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَرَائِصُ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

الغداء الكامل بدم المسيح يسوع

¹¹ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَيَا الْمَسْكِنَ الْأَعْظَمَ وَالْأَكْمَلَ غَيْرَ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،¹² وَلَيْسَ بِدَمِ يُبُوسٍ وَعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ تَفْسِيهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.¹³ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيْرَانِ وَيُبُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرُشُوشٌ عَلَى الْمُتَجَسِّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةٍ

الْجَسَدِ،¹⁴ فَكَمْ بِالْخَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَرْجُحُ أَرْزَلِي قَدَّمَ تَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ صَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَبْنِيَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ.

¹⁵ وَلَأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوونَ، إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، يَتَأَلَوْنَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.¹⁶ لِأَنَّهُ حَيْثُ نُوْجِدُ وَصِيَّةً يَلَزِمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي،¹⁷ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَانِيَةً عَلَى الْمَوْتِ إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الثَّانِيَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا.¹⁸ فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضاً لَمْ يُكْرَسَ بِلاَ دَمٍ،¹⁹ لِأَنَّ مُوسَى، بَعْدَ مَا كَلَّمَ جَمِيعَ السَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ التَّامُّوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالثِّيُوسِ مَعَ مَاءٍ وَضُوفاً قَرِيزِيًّا وَرُوقاً وَرَشَّ الْكِتَابَ تَفْسَهُ وَجَمِيعَ السَّعْبِ²⁰ قَائِلًا: "هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ."²¹ وَالْمَسْكِنُ أَيْضاً وَجَمِيعَ آيَةِ الْخِدْمَةِ رَسَّهَا كَذَلِكَ بِالْذَّمِّ،²² وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ التَّامُّوسِ بِالْذَّمِّ وَيَذُونُ سَفْكَ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ.

²³ فَكَانَ يَلَزِمُ أَنْ أَمْثِلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ غَيْبُهَا فَبِدَبَائِحٍ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ.²⁴ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ، أَشْبَاهِ الْخَفِيفَةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ غَيْبُهَا لِتُطَهَّرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا،²⁵ وَلَا لِيُقَدَّمَ تَفْسُهُ مَرَاراً كَثِيرَةً كَمَا يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ،²⁶ فَإِذَا ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَاراً كَثِيرَةً مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَطْلَهَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِصَاءِ الدَّهْرِ لِيُبْتَطَلَ الْخَطِيئَةُ بِذَبِيحَةِ تَفْسِيهِ.²⁷ وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّبْنُوتَةُ،²⁸ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضاً، بَعْدَ مَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَطَهَّرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلخَلَّاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.